

اتهام محام أمريكي بارز بقتل زوجته وابنه



وجهت هيئة محلفين في الولايات المتحدة إلى أليكس موردو، الذي ينتمي لواحدة من أرقى العائلات الأمريكية، تهمة قتل زوجته وابنه، فيما بدأ تسليط الضوء على حوادث وأحداث غريبة مرتبطة به، وقعت على مدار سنوات، من بينها مقتل خادمته وتعرضه شخصياً لمحاولة قتل اتضح أنها من تدبيره.

ووجهت هيئة محلفين في مقاطعة كوليتون بساوث كارولينا، اتهامات إلى أليكس موردو، بالقتل وحيازة سلاح أثناء ارتكاب جريمة عنيفة، أدت إلى مقتل زوجته ماغي وابنه بول قبل نحو 13 شهراً، في جريمة تبدو أحداثها وكأنها سيناريو فيلم سينمائي.

وبحسب لوائح الاتهام، التي صدرت صباح الخميس، أطلق موردو النار على زوجته برصاص بندقية، وقتل ابنه بول ببندقية في منزل العائلة المترامي الأطراف في آيلندتون بولاية ساوث كارولينا.

وبدأت الأحداث في 7 يونيو 2021، عندما عُثر على ماغي (52 عاماً)، وبول (22 عاماً)، مقتولين بالرصاص في منزل

وحينها، اتصل المحامي البارز موردو بالشرطة باكياً، مدعياً أنه عثر على جثتي زوجته وابنه، مؤكداً أنه لا يرى أي شخص آخر في المكان، وتبين فيما بعد أن الجريمة ارتُكبت بسلاحين مختلفين، هما بندقية ومسدس

وعلى مدار 13 شهراً، بقيت الجريمة بلا متهمين، إلى أن قررت الشرطة القبض على الزوج بعد اكتشاف أدلة جديدة؛ إذ قالت مصادر قريبة من التحقيق إن الدم المتناثر على ملابس الزوج (53 عاماً) يثبت أنه كان على مقربة من إحدى الضحيتين عندما تم إطلاق النار، وليس كما ادعى أنه لم يكن موجوداً في المنزل وقت وقوع الجريمة

وعُثر على لقطات صوتية ومرئية لموردو وهو يتحدث إلى زوجته، على هاتف ابنه بول، قبل مقتله، تم تسجيلها في الوقت الذي ادعى فيه الزوج أنه خارج المنزل، وفقما ذكرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية

وفاة غامضة ونصب ومحاولة انتحار

وما زاد تفاصيل هذه الجريمة غرابة، وجعلها تبدو وكأنها فيلم هوليوودي، مقتل الخادمة التي عملت مع الأسرة 20 عاماً، وعثر عليها ملقاة أسفل درج في منزل العائلة عام 2018

ولم يتم توجيه أي اتهام لأي من أفراد العائلة، وتم التعامل مع الواقعة على أنها نتيجة حادث جرى خلال العمل

وتم التوصل إلى تسوية قانونية مع أسرة الخادمة، لتحصل على تعويض قدره 3.4 مليون دولار من موردو، إلا أنه لم يدفع المبلغ في نهاية المطاف

وتعرض موردو نفسه لإطلاق نار خلال تغييره إطار سيارته على جانب الطريق، ما أدى إلى إصابته بجرح في الرأس، لكنه تمكن من الاتصال بالشرطة وتم إنقاذه

واتضح لاحقاً أن موردو عيّن قاتلاً محترفاً ليقوم بقتله، ليتمكن ابنه الآخر باستر، من الحصول على مبلغ 10 ملايين دولار من التأمين

وجاءت تلك الحادثة بعد يوم واحد من توجيه شركاء موردو في شركة الحمامة، اتهامات له باختلاس ملايين الدولارات من زبائنهم، وقاموا بطرده من الشركة

يذكر أنه بعد نجاته من إطلاق النار على جانب الطريق، قرر موردو الدخول إلى مصحة إعادة التأهيل للتخلص من إدمانه الذي استمر 20 عاماً، للمواد المخدرة

أما الابن المقتول بول، فكان على وشك مواجهة المحكمة أيضاً، بتهمة قيادة قارب تحت تأثير مخدر، بعد أن حطم قارباً كان يقوده برفقة صديق (19 عاماً)، ما أدى إلى مصرع الأخير

سكاي نيوز